



مقدمة

تجتاح العالم الآن ثورة عارمة في شتى مجالات الحياة وذلك لتحقيق أقصى مستوى من التقدم الحضارى والاقتصادى وتسعى كل دولة إلى أن تكون الرائدة على العالم في شتى المجالات، ومن هذه المجالات بعد التقدم العلمى والاقتصادى والعسكرى نجد أن المجال الرياضى لما له من أثر مهم وكبير في تقدم الشعوب ورفيها. ومن المجالات الرياضية أخذت الدول تتنافس في أن تكون صاحبة سيادة وابتكار لبعض الرياضات وخاصة الرياضات العنيفة وذلك لأسباب قومية لكل دولة، فنجد دول جنوب شرق آسيا التى أخذت الحظ الأوفر من تلك الرياضات وخاصة دولة الصين التى أنشأت رياضة الكونج فو وكان ذلك دفاعاً عن قوميتها وديانتها البوذية ضد غزو اليابان ونشراً لثقافتها عبر البلدان في ما بعد، وكذلك كوريا التى نشأت بها رياضة التايكوندو كذلك ضد غزو اليابان لها. ونجد اليابان الدولة التى غزت كوريا والصين تُدخل بعض التعديلات على رياضة الكونج فو والتايكوندو ونظمتها في شكل يناسب القومية اليابانية ومنها ابتكرت رياضة الجودو والكاراتيه، وأيضاً نجد تايلاند نشأت فيها رياضة الدم التى تسمى بالمواي تاي أو بمعنى آخر رياضة الملاكمة التايلاندى، ونجد دولة الفلبين أسست وأنشأت رياضة الكالى وهناك في إندونيسيا ظهرت رياضة البتشاك سيلات لتدخل في حركة الصراع في عالم رياضات الدفاع عن النفس، ونجد أن الدولة الكبرى في عصرنا الحديث وهى أمريكا لم تدع الفرصة لأى دولة تؤسس وتبتكر إلا وتنافس هى الأخرى في نفس المجال لتقول للعالم: قفوا مكانكم أنا ما زلت الأقوى والأكبر، فأنشأت رياضة الكيك بوكس، وكل دولة تضع الجانب الثقافى لديها في الرياضة التى تؤسسها وبها في ذلك دعوة لديانة كل دولة بشكل مبسط. والواقع الرياضى



يشهد بهرولة كثير من الأمة العربية والإسلامية نحو تقليد الغرب في ممارسة الرياضات المختلفة سواء وافقت عاداتنا وتقاليدنا العربية أم لم توافق، فضلا عن مخالفة الشريعة الإسلامية وهو ما يؤدي إلى مسخ الشخصية العربية والإسلامية وتشويهها، فنجد أن الغرب استخدم الرياضة في اللهو وقتل الوقت والكسب المادى عن طريق استثمار الأموال في المسابقات الرياضية وجعل ذلك الأصل في تشجيع الرياضة وممارستها وبهدف نشر ثقافتهم للعالم.

أما نحن فنجد أن شرعنا الحنيف أعطانا أهدافاً لممارسة الرياضة ومن ضمن هذه الأهداف تقوية أجسامنا وبناءها وتدريبها على الأعمال النافعة في القتال ضد الأعداء، وبهدف المحافظة على الصحة والسلامة الجسدية والعقلية في أفراد الأمة وصرف أوقات الفراغ في الرياضة للترويح عن النفس، ونجد الفرد ينشط قلبه وفكره ويخف عناؤه الناتج من عمله اليومى. ويعودنا الشرع على تقبل الهزيمة من غير تبرم أو ضجر في المسابقات الرياضية وتلقى النصر دون كبر وغرور بالإضافة إلى تفهم معنى الحرية وأنها ليست مطلقة بل مقيدة حيث لا تبيح قواعد اللعبة في الرياضة الصحيحة إيذاء الآخرين أو سلب حقوقهم أو استخدام الوسائل الخسيسة أو السيئة لإدراك الفوز، وكذلك تنمية حماية النفس والأسرة والمجتمع ضد أى عدوان من لص أو مجرم أو غيرهما، ومن هذا المنطلق أصبح التدريب الرياضى علما له أصول وقواعد يجب أن تستمد من روح الشريعة الغراء، ومن خلال ممارستي لعدة من رياضيات الدفاع عن النفس (المنازلات) وجدت أن كل الرياضات الممارسة حاليا ليست من أصل عربى وقد أصابتنى الغيرة البناءة بفضل الله لذلك، فنحن كعرب وخاصة المصريين أصل التفوق والريادة في جميع المجالات فأين نحن اليوم؟! وقد ألهمنى الله عز وجل إلى فكرة إنشاء رياضة عربية تنشأ في مصر تجمع بين معظم تلك الفنون القتالية وهى ألعاب المنازلات العالمية مثل ((الكونغ فو والكاراتيه والكيك بوكس والمصارعة والملاكمة والتايكواندو والملاكمة التايلاندية



والايكيدو) وجمع هذه الرياضيات بشكل مبسط وفعال في ثوب تربوى هادف وبناء لأمتنا العربية، وعقدت العزم في ذلك مستعينا بالله ثم ربط هذه الرياضة بأصالتنا ودمج الجانب النظرى الذى يُعرف الممارس لهذه الرياضة جسم الإنسان ووظائفه وكيفية الوقاية من الإصابات والأمراض المختلفة بطرق العلاج، وكذلك فهم علم التغذية بشكل مبسط وهادف لتكوين الوجبة الغذائية الصحيحة وجعل النجاح في هذه الرياضة بالجمع بين الشكل العملى فيها والممثل في الأعمال الجسدية وكذلك الشكل النظرى فيها والممثل في علم التشريح ووظائف الأعضاء والإسعافات، وأيضا علم التغذية بشكل مبسط وفعال، وأطلقت على هذه الرياضة اسم الملاكمة الفرعونية العربية، ومادة هذا الكتاب جمعتها من أئمة الفكر الرياضى في مجال التربية الرياضة ومن خلال المراجع العلمية المتعددة ومن خلال ممارستى المتواضعة في مجال التدريب، والذى دفعنى لذلك القول المأثور ((إن كل جهد علمى هو نتاج لما قبله ومقدمة لما بعده من جهود)) ولا شك أن الأخذ بأسباب التقدم في العديد من المجالات سوف يتيح لنا في وطننا العربى اللحاق والمنافسة مع العالم بل سبق العالم إن شاء الله في المجالات المتعددة أملا من الله العلى القدير أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه وأن تنال الملاكمة الفرعونية بفكرها وفنياتها القبول والرضا من الله ثم لديكم، ولا أدعى أننى قد بلغت فيها الكمال الذى أرجوه فسبحانه له الكمال وحده وأنا أول من يعترف بالعجز والتقصير، وحسبى أننى اجتهدت وبذلت وسعى وطاقتى وما قصدت إلا خيراً والله المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

أحمد إبراهيم بكر